

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ بَاطِلًا . وفي شفاء الغليل : بَهْرَجَ : معرَّبَ نَبِيَهْرَه أَيُّ بَاطِلٌ وَمَعْنَاهُ
الزَّغْلُ ويقال : نَبِيَهْرَجُ وَبَهْرَجُ وجمعُهُ نَبِيَهْرَجَاتُ وَبَهْرَاجُ . وقال
المَرْزُوقِيُّ في شَرْحِ الفَصِيحِ : دَرِهَمُ بَهْرَجُ وَنَبِيَهْرَجُ أَيُّ بَاطِلٌ زَيْفُ .
وقال كُراع في الْمُجَرَّدِ : دَرِهَمُ بَهْرَجُ : رَدِيئُ . وحكى الْمُطَرِّزِيُّ عن ابن
الأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الدَّرِهَمَ البَهْرَجَ : الذي لا يُباع به قال أَبُو جَعْفَرٍ : وهو
يَرْجِعُ إِلَى قولِ كُراع : لَأَنَّهُ إِنَّمَا لا يُباع به لِرَدَائَتِهِ . وفي الفَصِيحِ : دَرِهَمُ
بَهْرَجُ . قال شارِحُهُ اللَّيْثِيُّ : يقال دَرِهَمُ بَهْرَجُ إِذَا ضُرِبَ في غيرِ
دارِ الأَمِيرِ حكاه الْمُطَرِّزِيُّ عن ثعلب عن ابن الأَعْرَابِيِّ . وقال ابنُ خَالَوَيْهٍ :
دَرِهَمُ بَهْرَجُ هو كلامُ العَرَبِ قال : والعامَّةُ تقول : نَبِيَهْرَجُ . وفي اللِّسانِ :
والدَّرِهَمُ البَهْرَجُ الذي فِضَّتْهُ رَدِيئَةٌ وكلُّ رَدِيءٍ من الدَّرَاهِمِ وغيرها
بَهْرَجُ قال : وهو إِعْرَابُ نَبِيَهْرَه فارسي . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : البَهْرَجُ :
الدَّرِهَمُ المُبْطَلُ السَّيِّئُ وكلُّ مَرْدُودٍ عندِ العَرَبِ بَهْرَجُ وَنَبِيَهْرَجُ . وفي
الحديث : " أَنَّهُ بَهْرَجَ دَمَ ابْنِ الحَارِثِ " أَيُّ أَبْطَلَهُ والشَّعْءُ المُبِيَهْرَجُ
كَأَنَّه طُرِحَ فلا يُتَنَافَسُ فيه كذا في شَرْحِ الفَصِيحِ للمَرْزُوقِيِّ . البَهْرَجُ :
الشَّعْءُ " المُبْحَاجُ " يقال : بَهْرَجَ دَمَهُ . من المَجَازِ : " البَهْرَجَةُ " : أَنَّهُ
يُعَدَّلُ بالشَّيْءِ عن الجَادَّةِ القاصِدةِ إِلَى غَيْرِهَا " . وفي الحَدِيثِ : " أَنَّهُ
أُتِيَ بِجِرَابٍ لُؤْلُؤٍ بَهْرَجُ " أَيُّ رَدِيءٍ قال : وقال القُتَيْبِيُّ أَحْسَبُهُ
بَجَرَابٍ لُؤْلُؤٍ بَهْرَجٍ أَيُّ عُدِّلَ بِهِ عن الطَّرِيقِ المَسْلُوكِ خَوْفًا مِنْ
العَشَّارِ واللَّفْطَةُ مُعَرَّبَةٌ وفيل : هي كَلِمَةٌ هِنْدِيَّةٌ أَصْلُهَا نَبِيَهْلَه وهو
الرَّدِيءُ فَنُقِلَتْ إِلَى الفارسيَّةِ فَقِيلَ : نَبِيَهْرَه ثُمَّ عُرِّبَتْ بَهْرَجُ . قال الأَزْهَرِيُّ
: وَبَهْرَجَ بِهِمْ إِذَا أُخِذَ بِهِمْ في غيرِ المَحَاجَّةِ . من المَجَازِ أَيْضًا :
" المُبِيَهْرَجُ من المِيَاهِ : المُهْمَلُ الَّذِي لا يُمْنَعُ عَنْهُ كُلُّ مَنْ وَرَدَ .
المُبِيَهْرَجُ " من الدِّمَاءِ : المُهْدَرُ و " مه " قولُ أَبِي مَحْجَنِ " الثَّقَفِيُّ
" لابنِ أَبِي وَقَّاصٍ " رَضِيَ عَنْهُمَا " : أَمَّا إِذْ " بَهْرَجْتَ نَدَى " فلا
أَشْرَبَ بِهَا أَبَدًا " يَعْنِي الخَمْرَ " أَيُّ أَهْدَرْتُ نَدِي بِإِسْقَاطِ الحَدِّ عَنِّي " .
وفي الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ : كَلَامُ بَهْرَجٍ وَعَمَلُ بَهْرَجٍ : رَدِيئٌ ودمُ بَهْرَجٍ :
هَدَرٌ . وفي اللِّسانِ وشرح الحماسة عن ابن الأَعْرَابِيِّ : مَكَانُ بَهْرَجٍ : غيرُ حِمَى

وقد بِهِرَجَه فَتَدِيهِرَجَ .

ب - ه - ر - م - ج .

" الْبَهْرَامَجُ " بِالْفَتْحُ : " نَبِثُ " وفي اللسان : هو الشَّجَرُ الذي يقالُ له الرَّنْفُ وهو من أشجار الجبال . وقال أبو عُبيد في بعض النسخ : لا أَعْرِفُ مَا الْبَهْرَامَجُ . وقال أبو حنيفة : الْبَهْرَامَجُ : فارسي وهو الرَّنْفُ قال : " وهو ضَرْبانِ " : ضَرْبٌ مِنْهُ " أَحْمَرُ " مُشْرَبٌ لَوْنُ شَعْرِهِ حَمْرَةٌ مِنْهُ " أَخْضَرُ " هَيَادِبِ الذَّوْرِ " وَكِلَاهُمَا طَيِّبُ الرَّائِحَةِ " وَلَهُ خَوَاصٌّ وَمَنَافِعُ مُفَصَّلَةٌ فِي مَحَالِّهَا .

ب - و - ج .

" الْبَوْجُ وَالْبَوْجَانُ مُحَرَّكَةً : الإِعْيَاءُ " قال ابن بُزُرْج : وَبَعِيرٌ بَائِجٌ إِذَا أَعْيَا وَقَدْ بُجَّتْ أُنَا : مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ وَأَنْشَدَ :
قَدْ كُنْتُ حِينًا تَرْتَجِي رَسُولَهَا ... فَاطَّرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَائِجُ